البشارات

بنبوة

مُحَمَّد

ابن عبد الله

آخر الأنبياء والمرسلين

كما وردت في العهد الجديد

تسع بشارات من العهد الجديد

أعدَّها للنشر
ماجد سليمان

مجموعة الأندلس
AL-ANDALUS GROUP
ISLAMIC PUBLISHING

نبذة عن المطوية

أُعدّت هذه المطوية لكل باحث عن الحق، ليقرأ بنفسه تسع بشارات من أوضح ما في العهد الجديد، بنصوصها من ترجمة فانديك العربية مع تعليق موجز، ليحكم بإنصاف: مَن غيرُ محمد ﷺ تنطبق عليه هذه الأوصاف؟

وهي مختصرة من كتاب «**البشارات بنبوة محمد ﷺ في العهد الجديد**» لماجد سليمان، وفيه النصوص كاملة مع شرحها.

المؤلف
ماجد سليمان
majed.alrassi@gmail.com
+966 50 590 6761

الناشر
مجموعة الأندلس للترجمة الإسلامية
والتعليق الصوتي والتدريب والنشر
www.alandalusgroup.co.uk

الكتاب كاملًا على موقعنا

مجموعة الأندلس
AL-ANDALUS GROUP
ISLAMIC PUBLISHING

مقدمة

قال الله تعالى عن الصادقين من علماء أهل الكتاب:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾

(سورة الأعراف: ١٥٧)

تجمع هذه المطوية **تسع بشارات من العهد الجديد** أخبرت بمجيء محمد بن عبد الله، خاتم الأنبياء والمرسلين.

وقد أشار النبي ﷺ إلى بشارة المسيح به في قوله:

«أنا دعوة أبي إبراهيم، **وبشارة عيسى**، ورؤيا أمي التي رأت...»

تسع بشارات

١ متى (٢١: ٤٢-٤٣)

«الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية ... **إن ملكوت الله ينزع منكم، ويعطى لأمة تعمل أثماره**».

الحجر الذي رفضه البناؤون هو محمد ﷺ؛ لم يكتمل بناء النبوة بموسى وعيسى، واكتمل به، وقد قال: «فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين». والملكوت انتقل من أبناء إسحاق إلى أبناء إسماعيل: أمة محمد ﷺ.

٢ يوحنا (٤: ١٩-٢١)

«يا امرأة، صدقيني إنه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في أورشليم **تسجدون للآب**».

هذه دلالة واضحة على تحوّل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة في مكة؛ فقد صلى النبي ﷺ نحو بيت المقدس بضعة عشر شهرًا حتى نزل: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤].

٣ يوحنا (١٤: ١٦)

«وأنا أطلب من الآب فيعطيكم **معزّيًا** آخر ليمكث معكم إلى الأبد».

المعزّي هو المعين والمرشد الذي يأتي بعد المسيح ليرشد الناس إلى عبادة الله وحده، وهو محمد ﷺ، و«إلى الأبد» أي بقاء دينه وشريعته، لا بقاء ذاته.

٤ يوحنا (١٤: ٢٦، ٣٠)

«وأما المعزّي ... فهو **يعلّمكم كل شيء** ... لأن رئيس هذا العالم يأتي **وليس له فيّ شيء**».

«يعلمكم كل شيء» يطابق وصف الله للقرآن: ﴿تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩]، و«ليس له فيّ شيء» أي أن شريعته مستقلة ناسخة لما قبلها، لا مأخوذة منها.

٥ يوحنا (١٥: ٢٦)

«ومتى جاء المعزّي ... روح الحق ... **فهو يشهد لي**».

لم يشهد أحد للمسيح شهادة سمعها العالم كما شهد له محمد ﷺ؛ فبرّأه مما افتراه عليه أعداؤه، ومن غلوّ الذين ألّهوه، وأخبر بخبره وخبر أمه مريم العذراء.

٦ يوحنا (١٦: ٧-١٣)

«إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزّي ... يُبكّت العالم على خطية ... **لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به**».

من الذي جاء بعد عيسى فوبّخ العالم على خطاياه وعقائده الباطلة، ولم يتكلم إلا بما أُوحي إليه، غير محمد ﷺ؟ ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم: ٣-٤].

٧ يوحنا (١٤: ٣٠)

«لا أتكلم أيضًا معكم كثيرًا، لأن **رئيس هذا العالم يأتي**».

من رئيس العالم الذي أتى بعد المسيح إن لم يكن محمدًا ﷺ؟ ختم الله به النبوة، فلم يأت نبي بعده منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، وأعطاه شريعة كاملة صالحة لكل زمان ومكان.

٨ أعمال الرسل (٣: ٢٢)، التثنية (١٨: ١٨)

«إن نبيًّا **مثلي** سيقيم لكم الرب إلهكم **من إخوتكم**، له تسمعون في كل ما يكلمكم به».

إخوة بني إسرائيل هم بنو إسماعيل، ولم يُبعث منهم نبي إلا محمد ﷺ، وهو وحده المماثل لموسى: كلاهما اتصف بالقوة والشجاعة، وقاتل أعداء الله، وبُعث برسالة مستقلة.

٩ يوحنا (١: ١٩-٢٧)

«إيليا أنت؟ فقال: لست أنا. **النبي أنت؟** فأجاب: لا».

كان اليهود ينتظرون ثلاثة: المسيح، وإيليا، و«النبي». وقد جاء يحيى والمسيح، وبقي «النبي» المنتظر، ولا ينطبق إلا على محمد ﷺ خاتم الأنبياء.

دعوة من القلب

بشّر الله تعالى بمحمد ﷺ في الكتب السابقة، وأرسله إلى الناس كافة خاتمًا للنبيين، وأخبر في القرآن الكريم أنه لا يقبل دينًا غير الإسلام:

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

(سورة آل عمران: ٨٥)

والإسلام لا يدعوك إلى ترك الإيمان بموسى وعيسى عليهما السلام، بل يأمرك بالإيمان بجميع الأنبياء واتباع خاتمهم محمد ﷺ، الذي قال: «والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأمة يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلت به، إلا كان من أصحاب النار».

فلا تجعل التردد أو تقليد الآباء يحول بينك وبين اتباع الحق، ولا تؤجل؛ فلا أحد يضمن أن يعيش إلى الغد. وإن أردت أن تدخل في الإسلام فعليك أن تقول الشهادتين:

«أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله»

وبذلك تكون مسلمًا.

وفقك الله لسعادة الدنيا والآخرة.